

الفصل 30

وَعْدَةُ الثَّانِي



# درس عده الثاني

حل رواية عساكر قوس قزح

سراج 

1. كانت أجواء مُباراة التّحدي الأكاديمي تُفوقُ تحمّل المُسابقين من مدرسة المُحمّديّة. سجّل هنا بعضَ مظاهرِ هذه الأجوّاء.

بعض مظاهر أجواء مُباراة التّحدي الأكاديمي:  
انخفاض معنويات إكّال وسهاري وصمت لينتاج المطبق.  
قلق وتجنب المعلمان باك هرفان وبو مس النظر في  
عيون تلاميذهم.  
الحرارة الخانقة وارتفاع دقات القلوب

2. كَانَ لِلْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَعْمِيقِ شُعُورِ أَهَالِي (بيليتونج) بِالْأَرْتَبَاكِ وَالْغُرْبَةِ. اقْرَأْ مِنَ الْفَصْلِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

## قراءة.

جلست سهارى بيني وبين (لينتائج) ، انحنى (لينتائج) في جلسته إلى الأمام بهمة فاترة ، شعر بدنو منزله ، وبعزيمة مثبطة وبالحياء في بيئة غريبة عنه تمامًا ، بدا منهكًا مثل شخص يحمل كامل عبء الدفاع عن سُمعتنا ، من حين لآخر ألقى نظرة على أمه وأبيه وأخواته الصغيرات بثيابهم الفقيرة وقد تكوّموا معًا في الزاوية يلوح عليهم الارتباك في ذلك الجوّ الصاخب .

3. خَطَفَ (ليتناج) الأضواءَ مِنَ الجَمِيعِ بلا مُنازَعِ في مُباراةِ التَّحَدِي الأَكاديمِي. كَيْفَ كانَ شُعورُكَ وَأنتَ تُتَابِعُ مَراحِلَ المُباراةِ؟ هَلْ أَحسَسْتَ أَنَّكَ فَرَدٌ مِنَ أَفرادِ مَدْرَسَةِ المُحَمَّدِيَّةِ؟ ما الَّذِي جَعَلَكَ تُشعُرُ بِذلكِ.

شعرت بالروعة والاندهاش وحتى بعض الانتقام مما  
جرى لعساكر قوس قزح، أجل شعرت كأني فرد منهم،  
معاناتهم ومغالاتهم مشتركي ب نياما في التباهي  
والاستعراض

4. هل تذكر العبارة التي قالها ساعي البريد (لا كمال) "إنه سحر الأدب"، ربما تكون وأنت تقرأ هذا الفصل قد عشت شيئاً منه. اكتب ثلاثة أسطر تصف فيها شعورك وأنت تقرأ تطوّر الأحداث في مباراة التحدي الأكاديمي.

كان شعورا لا يصدق، بعد أن أجاب لينتاج عن السؤال في المرة الأولى ثم اعترض أستاذ الفيزياء، أصبت بالإحباط خشية أن يسقط لينتاج في مناقشته مع ذاك الأستاذ، لكن فرحتي كانت عارمة حين أفحمه بالجواب الأكاديمي الذي كان يتشددق ويناور به الأستاذ

شعر الأستاذ ذو الفقار أنه قد انتصر فهمهم بسخرية ، لم يستطع  
مقاومة إغراء الإمعان في الخط من شأننا ، وهكذا صعد لهجته من  
الغطرسة إلى الوقاحة الجارحة .  
«ربما يتفضل تلاميذ المحمدية هؤلاء أو لجنة التحكيم ويشرحون لنا  
نظرية (ديكارت) المتعلقة بظاهرة اللون» .

جاء الأستاذ إلى المقدمة ، وقف بعنجهية ، وضع يديه على وركيه ، وبدأ  
يتكلم بأسلوب أكاديمي

6. الجميع فرح بفوز مدرسة المُحمديّة، بِرَأْيِكَ مَنْ كَانَ أَشَدَّهُمْ فَرِحًا. عَلَّلْ مَا تَقُولُ.

أظن أن أشدهم فرحا كان باك هرفان، لأنه كان مدرسا بالمدرسة منذ شبابه ولم يسبق له وأن حلم يوما ان مدرسة المحمدية ستفوز بمباراة التحدي الأكاديمي أمام مدارس عظمى من المقاطعة، وقد تزامن الفوز مع منح الحظوظ للمدرسة بعدم غلقها وتدميرها وربما حتى ترميمها واستقبال تلاميذ اكثر في المستقبل.

7. استخدم الجملة الآتية "تراقصت الهزيمة أمام عيني"، و"خزني شعور بالذنب" في كتابة سطر أو سطرين من قصة متخيلة.

بعد أن اعتمد أصدقائي علي في تسجيل ضربة  
الجزء الأخيرة للتأهل الى الدور القادم من  
المنافسة، أهدرت الكرة وتراقصت الهزيمة أمام  
عيني، وخزني شعور بالذنب بعد رؤية أصدقائي  
حزينين وبدأت أبكي لتضييعي لحلمنا في المواصلة

سراج 